

٤١- شرح مختصر الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | يوم ٦١/٥٤٤١ | الشرح والاختصار للشيخ أ.د. يوسف الشيل

يوسف الشيل

كل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام الكتاب الذي بين ايدينا هو المختصر من الاتقان في علوم القرآن -

00:00:00

هذا اليوم هو اليوم السادس عشر من الشهر السابع من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ١٧ للهجرة هذا الكتاب في علوم القرآن ولا زلنا في الوجوه البلاغية القرآنية وببدأ في القرآن ما معنى بدائع القرآن؟ علم البديع. ومثل ما ذكرنا في لقائنا الماضي ان البلاغ القرآنية او

عموماً البلاغة العربية - 00:00:53

قسمها أهل العلم والعلماء البلاغة إلى ثلاث اقسام علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. والمراد بعلم البديع هي المحسنات اللفظية
محسنات اللفظية التي تكون على الالفاظ طيب تفضل اقرأ اخذت منه شيء يسير - 00:01:18
ما قرأها لا مقدمة بس بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمهم: قال شيخنا حفظه الله تعالى - 00:01:42

محسنات اللفظية التي تکون على الالفاظ طب تقضا اقرأ أخذت منه شهرين - 18:01:00

ما قرأتها لا مقدمة بس بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
اجماعين. قال شيخنا حفظه الله تعالى - 00:01:42

والنشر والمشاكلاة والمزاوجة والمالحة والمطابقة - 00:01:56

والمقابلة والمواربة وحسن الابتداء وحسن الختام وحسن التخلص والاستطراد وغيرها الكثير مما يندرج تحت بديع الكلام وأمثلة كل نوع واردة في كتاب الله تعالى يقول لك معرفة بدائع القرآن، يعني علم البديع - 00:02:29

نوع واردة فـ .كتاب الله تعالى .يقولوا لك معرفة بدائع القرآن .يعنى علم البداع - 00:02:29

ويعني وعلم البلاغة المتعلق بمحسنات اللفظية وان القرآن قد اشتمل على البلاغة اللفظية البديعة وانه علم وان القرآن بديع في كلامه يقول علم البديع علم واسع من علم البلاغة - 00:02:51

في كلامه يقول علم البديع علم واسع من علم البلاغة - 00:02:51

وأنواعه كثيرة حتى اوصله بعضهم الى مئة نوع وما من نوع من هذه الانواع الا امثالته موجودة في القرآن الكريم طيب ثم ذكر لك ساق لك بعض الأنواع وقال منها الاستعارة - 00:03:13

ساق لك بعض الأنواع وقام منها الاستعارة - 00:03:13

استعارة مرت معنا قبل لقاء او لقائين استعارة يقول لك مثل واشتعل الرأس شيئاً استعارة سرعة انتشار الشيب في الراس
كانه اشتعل بالنار استعارة الاشتعال لانتشار الشيب ومثله - 00:03:28

كانه اشتعل بالنار استعارة الاشتعال لانتشار الشيب ومثله - 00:03:28

واذا الصبح تنفس والصبح هو الصبح اذا تنفس والصبح والليل اذا عشس والصبح اذا تنفس والصبح اذا تنفس
الصبح ما يتنفس. لكن لما كان الليل جاتما عليه بقوه كانه لما ذهب الليل تنفس - 00:03:50

الصح ما يتتنفس .. لكن، لما كان الليل، حاتما عليه بقوه كانه لما ذهب الليل، تنفس - 00:03:50

اعطى راحة في النفس ومثله اوى من كان ميتا فاحيinah كان ميتا الضلال والكفر والشرك فاحياه الله بالطاعة. فالموت هنا استعارة ليس موت حقيقي وانما شبه الكافر بالميت كافر وميت - 00:04:15

ليس موت حقيقٍ وإنما شبه الكافر بالموت كافر وميت - 00:04:15

اموات غير احياء هذى نسميتها الاستعارة وهي واضحة التشبيه مر معنا وقلنا التشبيه تكون فيه اداة مثل او الكاف كمثل الذى استوقد نارا مثلهم كمثل الكلب مثله كمثل الكلب مثلهم كمثل الحمار - 00:04:39

واضرب لهم مثل الحياة الدنيا هذه نسميتها كلها تشبيهات قرآنية وكثيرة جدا والكناية ايضا موجودة في القرآن كثير الكناية
التعبير عن شيء مثل ما تقول مثلا عضوا عليكم الانامل - [00:05:03](#)

من شدة الغيظ يعني ما يقصد ما يأخذ الانام ويعرضها حقيقة لا وانما قال عضوا عليكم كناية عن شدة الحقد والحسد عليكم ومثله
قوله تعالى واحيط بثمره. كناية عن اي شيء تدمير كاما - [00:05:19](#)

اصبح يقلب كفيه وما قلب كفيه وانما كناية عن شدة الندم هذى يسمى كنایات الايجاز والمساواة والبسط اللي هو الاستطراد. هذى
مرت معنا اللقاء الماضي الايجاز مثل قوله تعالى ولكم في القصاص حياة - [00:05:36](#)

عبارة مختصرة ووراءها معاني كثيرة يعني ما يسمى بجموع الكلم خذ العفو وامر بالعرف هذى جوامع مذكورة ان الله يأمر بالعدل
والاحسان هذى مررت معناها والمساواة ان يكون الكلام ليس فيه ايجازا - [00:05:55](#)

ليس فيه ليس فيه ايجاز وليس فيه بسط واستطراد وسط نسميه. ولا يحيق المكر السيء الا باهله. جاءت العبارة متوسطة والبسط
والاستطراد مثل ما مر معنا ذكرناه في ايات فيها بسط - [00:06:13](#)

مثلا في سورة الزخرف ولان سأله من خلق السماوات والارض ليقولون خلقهن العزيز العليم انتهى الكلام ص؟ جوابهم مرة بعدها
ماذا من خلقهن العزيز العليم. الذي جعلكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون. والذي نزل من السماء ماء والذي خلق
الازواج كلها. هذا استطراد حتى يثبت لك - [00:06:33](#)

الرد عليهم فاحيانا تبسيط الاية. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والfolk الذي تجري في البحر. بماء والfolk تجري
البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موته وبث فيها من كل دابة. وتصريف الرياح والسحب كل
هذا استطراد لاثبات التوحيد لله - [00:06:59](#)

يقول لك بعدها والايهام وهو التورية يوهم كلامه ويوري احيانا يوري يعني النبي كان يستخدم التورية يعني لما اراد ان يوري عن
وهو قد خرج للغزو قابله اناس النبي صلى الله عليه وسلم بادر بسؤالهم قال من القوم؟ قالوا نحن بنو فلان - [00:07:22](#)

ثم جاء وسائل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ومن القوم؟ قال نحن بنو ماء مخلوقين مما هذا تورية ومثله لما في إبراهيم عليه
السلام لما امره ان يخرج معهم في يوم عيدهم قال اني سقيم - [00:07:47](#)

شلونك سقيم موب سقيم ليس بسقيم قال سقيم يعني سأسقم ليس امرؤ سأسقم سامرض او اني سقيم يعني قد يصيبني لأن
النظرة نظرة في النجوم واللي كانوا يعتقدون في النجوم - [00:08:08](#)

قال اني سقيم يعني قد اصاب قد يصاب يوري ومثله ايضا لما قال بل فعله كبيرهم هذا ايه ده انه كان يشير الى يده كبير هذا يقول
الامام الشافعي لما - [00:08:24](#)

سئل وراء لما قيل له القرآن مخلوق قال الشافعي التوراة والانجيل والزبور والقرآن هذه الاربعة مخلوقة هذى اربعة مخلوقات سكتوا
 فهو يوري عشان يخرج هذى يسمونها التورية يقول والاستخدام استخدام معناه - [00:08:44](#)

انك تأتي بشيء يعبر عنه عن معنيين يمشي الان الله سبحانه وتعالى ايش يقول؟ يقول فمن شهد منكم الشهر فليصم ما معنى من
شهد الشهر؟ يرى الهلال صح ثم قال من شهد منكم الشهر فليصممه. هذا الاستخدام الان يقول شهد شهد اي ماذا؟ شهد الهلال -
[00:09:14](#)

ليلة واحد فليصممه يصوم الهلال اليوم الواحد ولا يصوم الشهر كله صوموا الشهر كله طيب كان يقول كانه عبر بالشهر عن الهلال وعن
الشهر كله استخدمت كلمة استخدمت لمعنىين مثل لا تقربوا الصلاة - [00:09:42](#)

وانتم سكارى انا اسألك الان ما المراد بالصلاه على الصلاه فعلها ولا مكانها من يجيب بعدها او مكانها شف الان لما يقول الله سبحانه
وتعالى لا تقربوا الصلاه وانتم سكارى اي لا تؤدوا الصلاه وانتم في حال السكر - [00:10:04](#)

حتى تعلموا ما تقولون هذا الان في الفعل والصراط المراد بها فعلها الصراط المعروفة في الاية حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا
ان عابري سبيل حتى تغتسلو لا جنبا الا عابر سبيل الصلاه صح؟ لكن لا يريد الصلاه يريد ماذا - [00:10:24](#)

المسجد مكان الصلاة لأن عبور الصلاة ليست الصلاة نفسها. وان لمكان الصلاة فاستخدم الصلاة للصلاة الحقيقة ولمكانها هذا يسمونه استخدام مثل ما ذكرنا لكم الالتفاتات هذا مر معنا كثيرا وهو تغيير الضمائر - [00:10:49](#)

تغيير الضمائر انت تقول الان الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. هو ظمیر غائب ثم تقول اياك غيرت نعبد واياك تخاطب الاول ظمیر غائب ثم انت قلت الى ظمیر المخاطبة - [00:11:11](#)

المخاطبة حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم ما قال بكم غير الظمیر عبس هو وتولى ان جاءه الاعمى ثم غير قال وما يدریك هذا نسمیه التفاتات رد العجز على الصدر - [00:11:30](#)

العجز على الصدر ان تبدأ بالكلام صدر الكلام بلفظ ثم تعید اللفظ في اخر كلامك في اخر الكلام هذا يستعمل الخطيب الجمعة يبدأ بالخطبة في كلام ثم يختتم بكلام سورة ماذا - [00:11:50](#)

سورة الحديد مفتتحة بـ اي شيء سبـح لله وفي اخرها فسبـح باسم ربك العظيم بدأ بالتسبيح وختـمتها التسبيح هذا نسمـيـه رد العجز على الصدر ومثل قوله تعالى ربنا هب لنا من لدنك - [00:12:08](#)

رحمة انك انت الوهـابـ هـبـ لـناـ اـنـكـ اـنـتـ الـوـهـابـ بـدـأـهـ رـدـ العـجـزـ عـلـىـ الصـدـرـ كـثـيرـ قـالـ وـالـتـظـمـيـنـ تـضـمـيـنـ ماـذـاـ؟ـ تـضـمـيـنـ الـافـعـالـ هـذـاـ مـسـتـخـدـمـ فـيـ الـقـرـآنـ كـثـيرـاـ مـثـلـ ماـذـاـ لـقـدـ ظـلـمـكـ بـسـؤـالـ نـعـجـتـكـ - [00:12:32](#)

الـىـ نـعـاجـهـ سـؤـالـ النـاجـحـ مـعـنـاـ سـؤـالـ هـنـاـ تـظـمـيـنـ يـظـمـنـ مـعـنـىـ الـضـمـ سـؤـالـ اـذـ عـدـتـكـ اـيـ ظـمـ النـعـجـ طـيـبـ وـمـثـلـهاـ قـولـهـ تـعـالـيـ وـنـصـرـنـاهـ مـنـ الـقـومـ كـيـفـ نـصـرـنـاهـ مـنـ الـقـومـ - [00:12:55](#)

وـنـصـرـنـاهـ مـنـ الـقـومـ فـيـ سـورـةـ الـأـنـبـيـاءـ فـيـ قـصـةـ نـوـحـ عـلـىـ السـلـامـ وـنـوـحاـ اـذـ نـادـاهـ مـنـ قـبـلـهـ فـاسـتـجـبـنـاهـ قـالـ بـعـدـهـ وـنـصـرـنـاهـ مـنـ الـقـومـ الـذـيـنـ كـذـبـواـ بـايـاتـنـاـ اـسـأـلـ اللهـ يـعـيـنـ نـجـيـنـاهـ طـبـعـاـ هـذـاـ تـظـمـيـنـ تـظـمـنـ النـصـرـةـ نـجـاـ - [00:13:14](#)

حتـىـ يـسـتـقـيمـ الـكـلـامـ نـصـرـنـاهـ مـنـ الـقـومـ نـجـيـنـاهـ مـنـ الـقـومـ هـذـاـ اـسـتـعـمـلـ زـيـنـ يـقـولـ وـالـجـنـاسـ الـجـنـاسـ اـنـ تـكـوـنـ الـلـفـظـةـ تـسـتـخـدـمـ لـاـكـثـرـ مـنـ مـعـنـىـ قـولـهـ تـعـالـيـ وـيـوـمـ تـقـومـ السـاعـةـ يـقـسـمـ الـمـجـرـمـونـ مـاـ لـبـثـوـاـ غـيـرـ سـاعـةـ - [00:13:38](#)

الـسـاعـةـ الـأـوـلـىـ غـيـرـ السـاعـةـ الثـانـيـةـ يـوـمـ تـقـومـ السـاعـةـ يـقـسـمـ بـمـاـ لـبـثـوـاـ غـيـرـ سـاعـةـ.ـ السـاعـةـ الـأـوـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ السـاعـةـ الثـانـيـةـ الـلـحظـةـ الـتـيـ عـاـشـوـهـاـ وـاحـيـاـنـاـ يـكـوـنـ الـجـنـاسـ كـمـاـ يـقـولـوـنـ جـنـاسـ تـامـ وـجـنـاسـ نـاقـصـ.ـ وـهـمـ يـنـهـوـنـ عـنـهـ وـيـأـنـأـونـ - [00:14:02](#)

هـذـاـ جـنـاسـ نـاقـصـ بـاـخـتـلـافـ حـرـفـ وـاـحـدـ يـقـولـ وـتـأـكـيدـ الـمـدـحـ بـمـاـ يـشـبـهـ الـذـنـبـ وـلـاـ عـيـبـ فـيـهـمـ غـيـرـ اـنـ وـلـاـ عـيـبـ فـيـهـمـ غـيـرـ اـنـ سـيـوـفـهـمـ فـلـوـلـ مـنـ مـنـ قـوارـعـ الـكـتـابـ كـتـائـبـ - [00:14:21](#)

قـلـ مـاـ فـيـهـمـ عـيـبـ إـلـاـ سـيـوـفـهـمـ مـتـكـسـرـةـ مـنـ الضـرـبـ بـقـوـةـ هـلـ هـذـاـ عـيـبـ يـقـولـ هـذـاـ مـدـحـ بـمـاـ يـشـبـهـ الـذـنـبـ بـمـاـ يـشـبـهـ الـذـمـ يـقـولـ مـاـ فـيـهـمـ عـيـبـ إـلـاـ اـنـ كـذـاـ.ـ مـثـلـ قـولـهـ تـعـالـيـ - [00:14:51](#)

وـمـاـ نـقـمـوـاـ مـنـهـ إـلـاـ اـنـ يـؤـمـنـوـاـ بـالـلـهـ الـعـزـيـزـ كـيـفـ النـقـمـ مـنـهـمـ يـقـولـ مـاـ نـقـمـوـاـ مـنـ هـؤـلـاءـ يـعـنـيـ مـاـ عـاـبـوـهـمـ إـلـاـ اـنـهـمـ يـؤـمـنـوـنـ هـذـاـ مـدـحـ لـهـمـ لـيـسـ عـيـبـاـ شـايـفـ يـعـنـيـ يـأـتـيـ بـعـبـارـةـ تـأـكـيدـ الـمـدـحـ بـمـاـ يـشـبـهـ الـذـنـبـ - [00:15:08](#)

وـمـثـلـ قـولـهـ تـعـالـيـ آـآـ فـيـ سـورـةـ الـحـجـ الذـيـنـ يـقـاتـلـوـنـ بـاـنـهـمـ ظـلـمـوـاـ وـاـنـ اللـهـ عـلـىـ نـصـرـهـ قـدـيرـ الـذـيـنـ اـخـرـجـوـاـ مـنـ دـيـارـهـمـ بـغـيـرـ حـقـ الاـنـ يـقـولـوـاـ اـنـ يـقـولـوـنـ هـذـاـ حـقـ اـنـ يـقـولـهـ جـاءـ بـسـيـاقـ الـذـمـ - [00:15:27](#)

وـالـمـرـادـ بـهـ الـمـدـحـ الـمـرـادـ بـهـ الـمـدـحـ هـذـاـ مـعـرـوفـ.ـ الـاـيـاتـ الـتـيـ فـيـهـاـ قـسـمـ اـسـلـوبـ الـقـسـمـ اـسـلـوبـ بـدـيـعـ بـلـ اـنـ اـبـنـ الـقـيـامـ رـحـمـهـ اللـهـ الـفـ كتابـاـ سـمـاـهـ التـبـيـانـ فـيـ اـيـمـانـ الـقـرـآنـ - [00:15:49](#)

اوـ فـيـ اـقـسـامـ الـقـرـآنـ اـسـلـوبـ الـقـسـمـ وـتـنـوـعـهـ فـيـ الـقـرـآنـ كـثـيرـ جـداـ يـقـولـ الـلـفـ وـالـنـشـرـ يـلـفـ الـكـلـامـ ثـمـ يـنـشـرـهـ يـلـفـهـ يـعـنـيـ يـخـتـصـرـهـ ثـمـ يـبـسـطـهـ مـثـلـ مـاـذـاـ؟ـ يـذـكـرـوـنـ مـثـالـاـ دـائـمـ يـذـكـرـ هـوـ - [00:16:07](#)

وـمـنـ اـيـاتـهـ الـلـيلـ وـالـنـهـارـ آـآـ فـيـ سـورـةـ الـقـصـصـ لـاـ لـاـ سـتـ قـصـصـ وـمـنـ اـيـاتـ الـلـيلـ وـالـنـهـارـ قـالـ الـلـيلـ وـالـنـهـارـ قـالـ لـتـبـتـغـوـاـ اـيـ نـعـمـ قـالـ لـتـبـتـغـوـاـ قـالـ قـلـ اـرـأـيـتـمـ اـنـ جـعـلـ اللـهـ عـلـيـكـمـ الـلـيلـ سـرـمـاـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - [00:16:26](#)

مـنـ اللـهـ غـيـرـ اللـهـ يـأـتـيـكـمـ بـلـاءـ بـلـاءـ بـضـيـاعـ اـفـلـاـ تـسـمـعـونـ؟ـ قـلـ اـرـأـيـتـمـ اـنـ جـعـلـ اللـهـ عـلـيـكـمـ الـنـهـارـ سـرـمـاـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ مـنـ اللـهـ غـيـرـ اللـهـ

يأتيكم في ليل تسكون فيه افلا تبصرون - 00:16:48

ثم قال بعدها ومن رحمته جعلكم الليل والنهار. لف لتبتغوا من فضله لتسكنوا فيه ولتبتوغوا من فظهله. تسكن يرجع الى الليل يبطل من فظهله يرجع للنهار لف الكلام ثم نشره - 00:17:05

المشكلة يقول المشاكلة والمزاوجة يعني المشاكلة والمزاوجة يعني تشاكل الكلام وتزاوجه تداخله مثل ماذا؟ يقول احيانا تستعمل كلمة القرآن وتأتي بكلمته نفسها حتى يتشاكل الكلام حتى يعني يتزاوج الكلام مثل ماذا - 00:17:24

مثل قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. انت لما تنتقم ليست سيئة لكن اراد المشاكلة ومثل اه قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه نحن ما نعتدي عليه لكن من باب المشاكلة ومن باب المشاكلة ينبغي الحذر عند بعض المفسرين يستعملها في اسماء الله واحسنه - 00:17:49

لما يأتي مثلا تعلم ما في نفسي ولا اعلم نفسي قال مشاكر نقول لا ليست مشاكلة الله له نفس والانسان له نفس وليس هذه مشاكلة وانما حقائق يقول بعدها والمبالفة - 00:18:14

ما معنى المبالغة هو تنسيق المبالغة المعروفة صيغة المبالغة المعروفة مثل واني لغفار صيغة مبالغة يحب التوابين صيغة مبالغة كثيري التوبة اعمال المبالغة يقول المطابقة والمقابلة المطابقة تكون بين كلمتين - 00:18:32

والمقابلة بين جملتين عرفت المطابقة والمقابلة المطابقة بين كلمتين مثل امات واحيا اضحك وابكي هذى نسميتها مطابقة كلمة تقابل كلمة. ليل ونهار مطابقة اسود وابيض هذى نسميتها مطابقة. طيب والمقابلة؟ قال تقابل جملة بجملة - 00:18:57

اما من اعطاء واتقى وصدق بالحسنى فسبعين يسير ويسرى اما من بخل واستغنى كذب بالحسنى فسبisser العسر يعني تقابل جملة بجملة احسنت المواربة المواربة معناها ان يتكلم المتكلم بكلام يتضمن الانكار - 00:19:24

يأتي بكلام عرفت يتضمن الانكار ليتخلص هو منه يريد ان يتخلص منه ويأتي بكلام هذا الكلام الذي يسمعه يفهم ان هذا ينكر ينكر مثل ماذا؟ مثل ما قال يعني الاخ الاكبر من اخوة يوسف لما - 00:19:52

ولن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي قال لا ارجع ثم قال اذهبوا الى ابيكم. وقولوا ان ابنك سرقه النبلة كسرق كأنه الان يتكلم الواقع لكنه ينكر - 00:20:17

الابن سرق الان هو ثبتت السرقة عليه قال يعني ان ابنك سبق وما شهدنا الا بما علمنا يعني ما ما ندرى عن شي هذا علمه عند الله. لكن كأنه يعني يأتي بعبارة فيها انكار - 00:20:34

يعني كأنه يقول يا ابانا لا تلومنا هذا ابن سرق ماذا نصنع حنا ذهينا الى ان نأتي ببضاعة ثم يأتي يسرق هو احنا ما لنا علاقة لا تؤاخذنا بما فعل - 00:20:52

اشارة يريد ان يتخلص ان يتخلص حتى لا يلام على هذا الشيء هذى يسمونها مواربة يقول حسن الابتداء وحسن الختام هذا يسميه حسن ابتداء براعة الاستهلال تجد في بعض والكلام - 00:21:09

والآيات القرآنية والسور ابتداء لما يتكلم كلام حسن جميل يعطي اشارات الى ان كلام يتضمن اشياء كثيرة يذكرون من ذلك سورة المائدة سورة النساء سورة آل عمران في سور كثيرة حسن ابتداء - 00:21:29

لما يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا اوفوا اوف بالعقود كده سورة العقود هي يا ايها الذين امنوا اوفوا بعقود والمائدة العهود ليس علينا هذى مواربة اي نعم - 00:21:48

الخوف بالعقود لأن العقود هي العهود اوفوا بالعقود زين هذا يسمونه كأن السورة فيها عقود كثيرة ستمر عليك فاراد ان يعني يسمونه حسن ابتداء وحسن الختام تختتم السورة اول اية - 00:22:17

خاتمة جميلة مثل ماذا لما قال الله سبحانه وتعالى في سورة في سورة المؤمنون قال سبحانه وتعالى خلقناكم من نطفة ثم من علقة ثم مضفة ولقد خلقنا الانسان من سلاطة من طين ثم جعلنا نطف بقرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة. قال اخر ماذا؟ فتبارك الله - 00:22:37

احسنوا هذه خاتمة جميلة للاية تجد احيانا خواتيم الآيات واحيانا خواتيم السورة تأتي مثل سورة الحديث فسبح باسم رب العظيم خاتمة جميلة خاتمة جميلة كثير في خواتيم السور - [00:23:06](#)

خواتيم جميلة يبين الله لكم ان تضلو وهكذا يقول حسن التخلص هذا كثير ما يشير اليه اه ابن عاشور في التحرير والتنوير يسميه حسن التخلص. شلون حسن التخلص حسن التخلص - [00:23:25](#)

انك تتكلم عن شيء لتنقل الى شيء مثله تخلص اليه الان لما تقرأ في سورة الشعراة لما جاء في قصة ابراهيم عليه السلام ذكر من دعاء ابراهيم من دعاء ابراهيم في اخر القصة من دعائه - [00:23:47](#)

قال واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان ولا تخذني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال الا من اتى الله في قلب سليم هذا الان الكلام يتخلص بشيء ما هو؟ قال بعدها - [00:24:07](#)

وازلفت الجنة للمتقين. وبرزت الجحيم للغاوين. جاء الحديث عني يوم القيمة. كان يتخلص الى ان يدخل في شيء هذا يسمونه حسن التخلص ومثله ايضا في سورة المؤمنون قال لما قال وعليها وعلى الفلك - [00:24:22](#)

يحملون ذكر الفلك بعدها. ولقد ارسلنا نوح ذكر قصة السفينة سفينه نوح حسن التخلص في موجود في القرآن. كثير ما يشير اليه ابن عاشور الاستطراد هذا مر معناه قبل قليل تو يقول انا - [00:24:39](#)

استطراد من وجوه البلاغة انه يستطرد في الكلام يطيل يمتد في الكلام ما ذكرنا ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولون خلقهن العزيز العليم انتهى كلامه ثم قال الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا الى اخره. هذا استدراج - [00:24:58](#)

عكس الاجازة يقول وغيرها الكثير مما يندرج تحت بديع الكلام وامثلة كل نوع وارد في كتاب الله بعدها ينتقل المؤلف الى معرفة فوائل فوائل الآيات ما معنى فوائل الآيات في رؤوس الآيات - [00:25:19](#)

التي تنتهي عندها الآية يسمونها فاصلة كتاب فصلت آياته وفوائل الآيات مثل قوافي الشعر لـ قافية الباء الراء يسمونها قافية الروي الآيات لها نهايات وهذه الفوائل احيانا تكون حروف - [00:25:46](#)

احيانا تكون كلمات واحيانا تكون جمل. الحروف مثل ماذا؟ والطور وكتاب مسطور في رق منشور. اقتربت الساعة وانشق القمر. واي رؤية سحر مستمر تجد سورة القمر كلها راء الى اخره - [00:26:10](#)

الرحمن علم القرآن خلق الانسان. هذى نسميتها فوائلها فوائل حديث عن الفوائل كلام طويل من حيث انواع الفوائل وحروف الفوائل وكلماتها وهي فاصلة وش الفرق بين الفاصلة والسجع هل نقول القرآن فيه سجع - [00:26:26](#)

كل ما نقول هل السجع جائز اه عندنا استدعي الكلام عندنا فوائل الكلام كلها يعني حديث طويل. ثم الانتقال الى انواع الفوائل في القرآن. تأتي انواع مختلفة الكلام فيها طويل جدا. ولذلك لا نريد الدخول فيها - [00:26:45](#)

وثم لا نأخذ الكلام كاما نريد ان نأخذها كلها كاملة فنقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمـل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلـى الله وسلم على نبيـنا محمد وعلـى الله وصحـبه اجمعـين - [00:27:05](#)

كل هذه سبـيلي ادعـو الى الله المـشرـكـين - [00:27:20](#)